لماذا كذبوا بشأن شكل الأرض؟



الأرض الكروية، نموذج مركزية الشمس للنظام الشمسي، هذا النجاح الباهر والمدهش للإنسان والذي تطلب المجهودات الجماعية لبعض العقول العبقرية على مدى الزمن، لمدة تقارب 2000 سنة لابتكار هذا النموذج.

إنها تحفة الهندسة العكسية، وكل معارضة لهذا النموذج تجد يقابلها تفسير هندسي عكسي ذكي ومُقنع، مثلًا عدم وجود اختلاف في المنظر النجمي تم تبريره بأن النجوم تبعد تريليونات التريليونات من الأميال عنّا، كمية هائلة من الأصفار المضافة إلى أرقامهم، لشرح ما يدحضه أي منطق سليم.

ما فعله هؤلاء الرجال هو ابتكار ازدواجية في علم الفلك، عالم ثاني يحتوي كل الإجابات لما نلاحظه، نموذج يرتكز على الرياضيات التطبيقية وليس له أي علاقة بالواقع، تمامًا كما كتب جورج أورويل في روايته التنبؤية (1984): "أوبراين من غير اهتمام: ما هي النجوم؟ إنها شذرات من نار على مسافة بضع كيلومترات فحسب، نستطيع الوصول إليها إن أردنا، ونستطيع اخمادها أيضًا، الأرض هي مركز الكون والشمس والنجوم تدور حولها... عندما نبحر في المحيط أو نتنبأ بالكسوف، فإننا نجد من المناسب غالبًا أن نفترض أن الأرض تدور حول الشمس، وأن النجوم تقع على مسافة ملايين الملايين من الكيلومترات، لكن ما أهمية ذلك؟ أتظن أننا لا نستطيع إنتاج نظام مزدوج للفلك؟ يمكن أن تكون النجوم قريبة أو بعيدة بحسب حاجتنا، أتظن أن علماء الرياضيات لدينا لا يقدرون على ذلك؟ هل نسيت التفكير المزدوج؟".

هؤلاء الرجال ابتكروا علم فلك مُزدوج، وهؤلاء الرجال مبهورين بإنجازهم، كما قال نيكولاس كوبرنيكوس: "أخيرًا يجب أن نضع الشمس في وسط الكون".

الأرض الكروية، نموذج مركزية الشمس، نظرية الانفجار العظيم، التطور، كلهم أكاذيب للعلوم الحديثة الزائفة والتي تُدرس على أنها الحقيقة، تعليمنا ليس إلا كذبة بعد كذبة بعد كذبة.

يحتاجون أن يبقونا جهلة وغير مُدركين، لنفس سبب عدم تعليمهم العبيد، عبد بدون تعليم سهل السيطرة عليه من عبد متعلم، والاستعباد موجود إلى يومنا هذا، تخلصنا فقط من الكرة والسلسلة الحديدية، بدلًا من العمل الشاق، مُرخص لنا تعليم وهمي، ويمكننا اختيار مهنتنا، هذا الوهم للحرية والاختيار، يجعلنا أكثر إنتاجية.

وكلما كنا إنتاجيين دفعنا ضرائب أكثر، نحن فقط عبارة عن قطع صغيرة في ماكينة عظيمة، نحن عبيدهم، عبيدهم المديونين، وككل العبيد لماذا قد يخبرونا بالحقيقة!

المعرفة هي القوة، والذي يمتلك المعرفة يمتلك القوة، يدّعون أنهم يعلموننا ولكن ذلك ليس إلا برنامج مخفف لمنع عقولنا من الوصول إلى إمكانياتها الفعلية، كل تعليمنا ما هو إلا تلقين من طرف الحكومة، والناس ابتلعت الأكاذيب بعد الأكاذيب، وكل هذه الأكاذيب ليس لها إلا هدف واحد، وهو نزع فكرة وجود خالق للكون.

نظريتهم المُقدمة لتفسير كون مبني على الصدفة بدون خالق، هي نظرية الانفجار العظيم، والتي تتطلب نجوم وكواكب بشكل كروي، مصممة ومصاغة بالجاذبية لكي تصبح فكرة مُقنعة، هذا لا يمكن حدوثه إذا كانت الأرض مسطحة، كيف يمكنهم ابتكار نظرية لأرض مسطحة وأجسام سماوية تدور حولها وُجِدت صدفةً دون قوة ذكية خارقة، لا يمكنهم. أرض مسطحة وهي مركز لكون مخلوق، هذه مشكلة عظيمة للذين يسطرون على العالم.

هذا ما يمكن تلخيصه، لا يوجد أي أحد يُمكنه خدمة سيّدين، ستكرهون أحدًا منهم وتحبون الآخر، لا يوجد أحد يمكنه خدمة الخالق والمال، لا يوجد أحد يمكنه خدمة الخالق والجشع.

الكتاب المقدس يصف الأرض على أنها مسطحة وثابتة مع وجود حدود، لها بداية ولها نهاية ككل شيء. إذًا، إذا كانت الأرض مسطحة فهذا يتوافق مع ما يقوله الخالق، لكن الشيطان لا ينتهي عن القول بعكس ما يقوله الله، كل أكاذيب إبليس تحجبنا عن الحقيقة، وتقودنا بعيدًا عن الله، يعملون بِجِد لطمس الخالق عنّا، لأنه لا أحد يمكنه خدمة سيّدين في آن واحد.

إنهم يريدون أن يكون المال هو سيّدكم، يُريدون منكم أن تصبحوا عبيد مدينين لهم في الدوامة المالية العظيمة لبونزي (1)، لأنكم أنتم العمال الأساسيون الذين يسمحون لهذه المصفوفة بالوجود والاستمرار.

إذا تيقن النّاس بنسبة 100% أن الإله حق، وأن هناك حياة بعد الموت، وأن هذا الوجود البشري ما هو إلا وميض صغير في شاشة رادار؛ فسيتوقفون عن الحضور لعملهم الذي لا مجال فيه للتقدم، العمل مقابل أجور العبيد، سيتوقفون عن كونهم عبيد مدينين للبنوك التي تتحكم بنا، الناس ستختار خدمة الخالق بدلًا من المال، سينهار النظام بالكامل.

كل هذه الأكاذيب المُختلقة بِدقة ليس لها إلا هدف واحد ألا وهو إخفاء الله؛ حتى نستمر بخدمتهم وخدمة نظامهم المالي القائم على الديون ولا نقوم بخدمة الإله، لأنه لا أحد يستطيع خدمة سيّدين.

المصطلحات

(1) هرم بونزي، هو نظام بيع هرمي، وشكلًا من أشكال الاحتيال.

المصدر

Flat Earth – Why Lie? – StinkyCASH channel, 12/02/2016.

https://www.youtube.com/watch?v=eA5XbSV5IVM&t=12s